

«سلطان ي دشن مشروع إحياء «الحيرة القديمة»



«الشارقة: «الخليج»

دشّن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أمس الأربعاء، مشروع إحياء بلدة الحيرة القديمة في مدينة الشارقة، والذي يتضمن إعادة بناء وترميم البيوت وكشف الأساسات القديمة للمباني، والروايات التاريخية على مخطط البلدة القديمة، وتحويلها إلى مراكز متخصصة تثري الحركة الثقافية والأدبية بالإمارة.

وأزاح سموه فور وصوله إلى منطقة الحيرة الستار عن النصب التذكاري الذي يحيي ذكرى تأسيس بلدة الحيرة قبل أربعة قرون وعقد في عام 1613م، الذي وصل فيه القواسم إلى مدينة الشارقة.

بعد ذلك، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة بيت سلطان بن عبد الله بن ماجد العويس، الذي يقع على مساحة 900 متر مربع، وتم الكشف عن أساساته وإعادة بنائه بأسلوب العمارة التقليدية، مزيجاً سموه الستار عنه ليصبح مجلس

الحيرة الأدبي، متجولاً سموه في أنحاء البيت متعرفاً إلى تفاصيله التي تضم مدخلين، وقاعة استقبال يلحقها ليوان من ثلاث جهات مطل على الفناء الأول للبيت الذي يتسع ل150 زائر، وبه عدة غرف كانت تستخدم في السابق مجالس ومخازن وغرفاً عائلية، واليوم تم تجهيزها لتستخدم مكتبة ومقهى ومكاتب ومجالس

الصورة



وانتقل صاحب سمو حاكم الشارقة إلى الطابق العلوي للبيت، مستمعاً سموه لشرح عن تفاصيله، إذ كان سابقاً جناحاً للعائلة مكوناً من غرف نوم تتوسطها شرفة مغطاة، تم تحويلها في الوقت الحالي إلى مجلسين كبيرين، أحدهما للرجال والآخر للنساء، يتسع كل واحد منهما ل40 ضيفاً، وشاهد سموه التصميمات المعمارية والمواد التي تم استخدامها في إعادة بناء البيت كالمواد الخشبية والإنارات القديمة

وتم التحديث على أركان البيت باستخدام أحدث الخدمات، مثل أنظمة تكييف وإنارة جمالية وفوانيس تراثية، كما تم اختيار أرضيات جصية متوافقة مع الطراز العمراني التقليدي، إضافة إلى استخدام الحجارة المرجانية في بناء الجدران، وقد سُقفت الغرف والممرات بأخشاب الجندل والحصر وخشب البامبو حسب التصميم الأصلي للبيت

وتفضّل سموه بإزاحة الستار عن مسجد سلطان بن عبد الله بن ماجد العويس، معلناً افتتاح المسجد، مؤدياً سموه والحضور صلاة المغرب فيه، ومستمعاً لشرح عن تفاصيل إعادة بناء المسجد الذي استخدم فيه الجص والحجر البحري المرجاني، ويتسع لنحو 120 مصلياً من الرجال ونحو 40 مصلية من النساء، كما تم توفير 5 دورات مياه و10 مياضئ خاصة بالرجال، ودورة مياه و3 مياضئ داخل جناح النساء في مبنى الخدمات الملحق بالمشروع

وصُمم المسجد وفق العناصر المعمارية التي تفردت بها مساجد الشارقة القديمة مثل المحاريب والأعمدة والسقوف والأبواب والنوافذ والنقوش الجصية، كما يحوي المسجد ليواناً تراثياً لاستيعاب المزيد من المصلين، وباباً جانبياً إضافة إلى بابه الرئيسي ومنبراً لصلاة الجمعة

الصورة



ويشتمل مشروع إحياء بلدة الحيرة القديمة على بيت سلطان بن عبد الله بن ماجد العويس، إضافة إلى بيت حميد خلف بوخصرة، الذي تبلغ مساحته 428 متراً مربعاً، والمكون من طابق واحد يُستخدم في الوقت الحالي قاعة للقراءة، وبيت خليفة سلطان السويدي، الذي يقع على مساحة 527 متراً مربعاً، ويضم طابقين وفناء كبيراً مغطى ومكيفاً، يُستخدم للمحاضرات والندوات والاحتفالات، ويشتمل البيت على مكتبة، وقاعة محاضرات ومكاتب إدارية

وشهد التدشين بجانب صاحب سمو حاكم الشارقة كل من الشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، وعبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعبد الله بلحيف النعيمي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء ومديري الدوائر المحلية



السابق التالي

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."